

"الدولية للهجرة": مصر الأولى في إرسال الأطفال المهاجرين



الاثنين 24 أكتوبر 2016 11:10 م

كشف مدير المكتب القُطرى للمنظمة الدولية للهجرة عمرو طه، عن أن هناك 1575 من الأطفال المصريين المهاجرين غير المصحوبين بذويهم إلى إيطاليا منذ بداية العام الحالى، حيث أصبحت مصر فى المرتبة الأولى بين البلدان المرسله للأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم إلى روما □

يأتى ذلك فى الوقت الذى شهدت فيه مصر بسبب فشل الانقلاب، مصرع مئات الشباب المصريين المهاجرين عبر سواحل البحر المتوسط، غرقاً فى البحر، بعد أن غرق المركب نتيجة الحمولة الزائدة، فى الوقت الذى دخلت فيه النساء على خط الهرب من الفقر والجوع بالهجرة هرباً عن طرق البحر □

وأكد طه خلال حواراه مع صحيفة "الوطن" اليوم الاثنين، أن البحث عن فرص معيشية أفضل عادة ما يكون هو الدافع الأساسى للهجرة، لتدخل مصر بذلك على خط المنافسة مع دول مثل سوريا والعراق فى عدد المهاجرين، رغم عبارات الانقلاب: " أحسن ما نبقى زي سوريا والعراق".

وأشار المسح الذى أعده الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء السابق ذكره، إلى أن هناك 87% من المهاجرين الذين هاجروا منذ بداية الألفية الثانية، قد هاجروا لأسباب اقتصادية، إذ إن 34% منهم هاجر بصفة أساسية لتحسين مستوى المعيشة، بينما رأى 25% منهم أن الدخل فى مصر غير كافٍ، فيما لم تتوفر فرصة عمل لـ 12% منهم □

ويظهر الرسم البيانى زيادة كبيرة فى أعداد المهاجرين المصريين من الأطفال غير المصحوبين بذويهم بداية من 2011، ومنذ بداية عام 2016 فقط وصل نحو 1575 من الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم، لتحتل مصر بذلك المرتبة الأولى بين البلدان المرسله للأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم إلى إيطاليا □

وقال مدير المكتب القُطرى للمنظمة الدولية للهجرة، إن البحث عن فرص معيشية أفضل هو الدافع الأساسى للهجرة □ وفى عام 2011، وصل إلى إيطاليا 2189 مهاجراً ووصل إلى اليونان 995، وفى عام 2012 وصل إلى إيطاليا 1500 مهاجر و587، وفى عام 2013 زادت الأعداد مجدداً ووصل 3 آلاف مهاجر إلى إيطاليا، وفى عام 2014 وصل 4500 مهاجر إلى إيطاليا و619 إلى اليونان ثم انخفضت فى عام 2015 ووصل إلى إيطاليا 2700 مهاجر وفى يونيو 2016 وصل 2859 مهاجراً □

وطالب بحماية الأطفال المصريين من أخطار الهجرة غير النظامية وتقديم بدائل إيجابية من أجل التخفيف من حدة الفقر بين قطاعات أو أعمار أو مهن تتسم بزيادة نسبة الهجرة غير النظامية بها، وتطوير تدابير وقائية تعمل على القضاء بشكل صحيح على شبكات الاتجار بالبشر وشبكات الهجرة فى وقت واحد لقطع الطريق أمام هذا العمل غير القانونى □